
Requirements for applying the quality assurance and accreditation system in university education with special reference to benna university

Samah Zakaria Mohamed

في اطار سعي الدول الى ضمان جودة التعليم بوجه عام ، والتعليم الجامعي بوجه خاص - يشهد التعليم الجامعي محاولات جادة لتطويره وتحديثه ، وذلك نظرا لما يتمتع به من موقع ومكانه داخل المجتمع ، حيث يحتل قمه الهرم التعليمي، ويقوم بدور مهم في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ومن ثم اولت الدولة لجودة مؤسسات التعليم الجامعي عناية خاصة، بل ولجأت الى تقييم ادائة وتحسينه من خلال تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد؛ والذي اصبح اتجاهها عالميا يعتمد عليه في توكيده جودة وتحسين الجامعات والكليات والبرامج التعليمية. بيد ان انشاء الهيئة، واصدار القانون، وانشاء مراكز ووحدات للجودة داخل الجامعات والكليات، لا يمثل نهاية المطاف لتطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد بالجامعات، وإنما لا بد من توفير متطلبات تطبيق النظام اولا. علي ان هذا لا يمكن ان يتم الا من خلال تشخيص واقع الجامعات المصرية بكل مكوناته المختلفة من مدخلات، وعمليات، ومخرجات، ومعرفة مايه من صعوبات يمكن ان تعيق عن توفير هذه المتطلبات، ومحاولة اصلاحها او تفاديهما قبل زياره خبراء الاعتماد للحكم علي الجودة ؛ وذلك حتى لا تكون عملية الاعتماد عملية شكلية او مجرد محاولة للقفز فوق الواقع الحقيقي للجامعات. مشكلة الدراسة : حتى يتم تطبيق نظام الجودة والاعتماد بجامعة بنها، فلا بد من توفير الجامعة لهم المتطلبات اللازمة لتطبيق النظام، وهو ما سعت سعي اليه الدراسة الحالية ؛ حيث يتوقف نجاح تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد بالتعليم الجامعي بجامعة بنها علي توفير متطلبات تطوير الجامعة بكل مكوناتها، وعلي نحو يواكب التقدم في كافة نواحي الحياة ويستلزم هذا تحديد اهم المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد.